AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5511299
Web Site: www. africa-union.org

إدارة الإعلام والاتصال

بيان صحفي

"عودة الحياة الطبيعية إلى مقديشو بعد اكثر من عشرين عاماً من القتال وانعدام الأمن"

أديس أبابا، 2 مايو 2012: بدأت الحياة الطبيعية تعود ببطء إلى الصومال وفقاً للعديد من سكان مقديشو ممن قابلهم اعضاء شبكة الصحفيين الذين يغطون مسائل السلم والأمن في أفريقيا (شبكة السلام). وقد تمكنت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) العاملة مع قوات الحكومة الانتقالية الفيدرالية الصومالية على طرد ميليشيات الشباب من معظم أرجاء المدينة، وتعمل على تأمين مراكز الأسواق والميناء البحري، والمناطق السكنية فضلاً عن الطرق الرئيسية المؤدية إلى ومن مقديشو. وذكر رئيس الوزراء الصومالي الدكتور عبد الولي محمد علي " *إننا نمر بمنعطف حاسم حيث تنتقل الصومال من عصر غياب القانون وزعماء الحرب والفوضى إلى عصر السلام والاستقرا ، ولدينا خارطة طريق للتوصل إلى ذلك".*

وذكر لصحافي شبكة السلام خلال موجز صحفي في مقديشو أن الأمن لا يزال الأولوية لحكومته، وقال " منذ تولي هذا المنصب في يونيو 2011، حققنا الكثير من التقدم واليوم العاصمة مقديشو أكثر اماناً وأمناً".

وفي شوارع مقديشو، استؤنفت إعادة الأعمار والتجارة، كما ان الاقتصاد الوطني الذي يعتمد بدرجة كبيرة على المساعدات الإنسانية، يتحول الآن إلى الأعمال التجارية. ومع إزدهار اعمال التعمير، يتاجر رجال الاعمال الصوماليين في مواد التعمير ويهيئون فرص عمل جديدة. وتظهر زيارة إلى الميناء البحري في مقديشو الذي اعيد فتحه في 2007 بعد خمسة عشر عاماً من التوقف، أن الواردات وكذلك الصادرات آخذة في الارتفاع بصورة مطردة. كما أن سفن البضائع مشغولة بتحميل السيارات ومواد البناء والوقود والغذاء. ووفقاً لنائب مدير

الميناء، فقد بلغ المرفق ذروته من حيث الإيرادات منذ طرد الشباب من مقديشو. وهو ما يمثل ارتفاعاً بمقدار 50 % تقريباً خلال فترة عام ونصف.

غير أن رئيس الوزراء، حذر بأنه وعلى الرغم من التقدم الكبير المحرز، إلا الخطر الذي يمثله التغيير في تكتيكات الشباب نحو حرب غير متسقة لا يزال حقيقياً وخطيراً. وأضاف "إنهم يستهدفون النقاط الضعيفة والأشخاص الأبرياء بإستخدام الانتحاريين والمواد المتفج ، إلا أنني أؤكد لكم بأن ذلك لن يستمر حيث أن الحكومة الانتقالية الفيدرالية تمضي نحو تعزيز سيطرتها الكاملة على مقديشو والمناطق المجاورة لها".

ومع دعم بعثة أميصوم والشركاء الآخرين، ستحتاج الحكومة الانتقالية الفيدرالية إلى إعادة بناء مؤسساتها وتهيئة بيئة مواتية لفرص الاعمال التجارية وتولي تقديم المساعدات الإنسانية. ولا تزال التحديات قادمة إلا أن الشعب الصومالي على ثقة بأنه يمكن التصدي لها في حال القضاء على تهديد الشباب واستعادة الأمن على نحو مستدام.

AMT/